فلما غلب الافرنج على عسقلان فدفنها امراؤها به

فيطيف به حتى انتهى الى عسقلان افندى منهم الصالح طلايع بن رزيك وزير الفاطميين بمال جزيل قيل اربعون الف دينار ومشى الى لقائه من عدة مراحل ووضعه في كيس حرير اخضر على كرسي من خشب الابنوس وفرش تحته المسك والطيب وبنى عليه المشهد الحسيني المعروف بالقاهرة قريبا من خان الخليلي وقيل دفن بالبقيع عند قبر امه واخيه الحسن وهو مذهب ابن بكار والعلا الهمداني وغيرهما وذهبت الامامية الى انه اعيد الى الجثة ودفن بكربلا بعد اربعين يوما من المقتل واعتمد القرطبي الثاني والذي عليه طائفة من الصوفية وارباب الكشف والشهود انه حصل له اطلاع على انه دفن مع الجثة بكربلا ثم ظهر الراس بعد ذلك بالمشهد القاهري لان حكم الحال بالبرزخ حكم الانسان الذي تدلى في بيار جار فيطف بعد ذلك في مكان اخر قلت الذي تواتر من اهل الكشف انه في مشهده القاهري بلا شك لوجود هذه الروحانية والانوار التي تبهر العقول ومما يدل له لك ما ذكره سيدى عبد الوهاب الشعراني قال جئت يوما مع سيدى احمد الحنفي وكان من لل لله نزور الحسين فنام احمد الحنفي فراى رجلا خارجا من الضريح الشريف الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو تجاه القبر فقال ما هذان الرجلان فقال احمد الحنفي والشعراني جاءا يزوران فقال تقبل الله منهما فانتبه احمد الحنفي من نومه واخبرني بما راى ومما يحكى ان رجلا كان خادم الكسوة وكان قد عمى ومكث مدة طويلة يتوسل بالحسين في شفائه فجاء ذات يوم فنام فراى الحسين يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يشتكى بعينيه فقال كحله يا على فكحله فشفى ومما يحكى ان ابا المواهب التونسي كان بالجامع الازهر يوما مع اصحابه فقام يهرول من بينهم وذهب الى المشهد فتبعه رجل فوقف يدعو والرجل من خلفه يدعو ثم رجع فاخبره بانه تبعه فقال استجاب الله دعاءك كان القطب يزوره في ذلك الوقت ويقول انه يزوره كل يوم وقيل كل ثلاثا حتى اتفق لبعض الصالحين انه كان يعتاد السلام عليه والرد منه فلم يرد عليه يوما فعاتبه بعد فقال انى

كنت

كنت مشغولا بجدى ورزق الحسين من الاولاد خمسة على الاكبر وعلى الاصغر وله العقب وجعفر وفاطمة وسكينة المدفونة بالمراغة بقرب نفيسة ذكره المناوى والشعراني وزادان عليها الاصغر هو زين العابدين وقال الشيخ كمال الدين ابن طلحة كان للحسين من الاولاد الذكور ستة ومن الاناث ثلاث فاما الذكور فعلى الاكبر وعلى الاوسط وهو زين العابدين وعلى الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فاما على الاكبر فانه قاتل بين يدى ابيه حتى قتل واما على الاصغر فجاءه سهم وهو طفل فقتله بكربلا واما على الاوسط فكان مريضا بكربلا ورجع مريضا الى مكة واما عبد الله فقتل مع ابيه شهيدا ايضا وجعفر مات في حياة ابيه واما البنات فزينب وفاطمة وسكينة اه وكذا ذكره غيره ايضا والله اعلم **تتمة** وقع لزيد بن على بن الحسين كما وقع لجده فقتله هشام ابن عبد الملك وكان كثيرا ما يعظه وينهاه ويضيق عليه على وقف الحق فيكره منه ذلك فلما قتله حرقه وذراه في الهواء ففعل به السفاح كذلك وقتل زوجته حيا وفاقا يحكى ان زيد بن موسى الكاظم كان جالسا مع المامون فقال له سمعت ان عليا قسيم الجنة والنار فقال له نعم وذكر له حديثا بسنده ومعناه يقول يوم القيامة للجنة هذا لى وهذا لك وللنار كذلك وقد وقع بين على الرضا بن موسى الكاظم وبين المامون ما وقع فظفر به الرضا واراد البطش به فارسل الى اخيه زيد فكتب له نحن بيت النبوة لا يليق بنا ذلك وصار يعظه الى ان اطلقه والله اعلم واما السيدة زينب فهى بنت الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه شقيقة الحسين زوجة ابن عمها عبد الله الجواد الملقب بلقب ابيه جعفر الطيار ذى الجناحين ابن ابى طالب ذكر ابن الانبارى رحمه الله لما قتل اخوها الحسين اخرجت راسها من الخبا وانشدت رافعة صوتها

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتي وباهلي بعد فرقتكم ... منهم اسارى ومنهم خضبوا بدم
ما كان هذا جزائى اذ نصحت لكم ... ان تخلفونى بسوء فى ذوى رحم

قال الشعرانى اخبرنى سيدى على الخواص ان السيدة زينب المدفونة بقناطر

تنبيه عن مشهد السيدة سكينة بنت الامام الحسين

تنبيه على مشهد السيدة زينب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1